

فيديو ٦٨٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

٢١ الآيات ٠٢-٥٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية ستة وثمانين من مقر قاطع حظر التجول والحلقة الثانية عشرة من حلقات تدبر سورة المائدة تدبرنا من عدة حلقات قول الله تعالى في الآية حذاشر في سورة المائدة - [00:00:00](#) اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ هم قوم ان يبسطوا اي اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون - [00:00:25](#) وقلنا ان ربنا بيأمر المسلمين بتذكر نعمة الامن ونعمة الامن من النعم العظيمة جدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافا في بدنه - [00:00:44](#) عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. نعم ثلاثة لا يستغني عنها اي انسان علشان يعيش حياة مستقرة اولها نعمة الامن وثانيها نعمة الصحة. وثالثها نعمة القوت. يعني وجود الطعام الاساسي المطلوب علشان الحياة - [00:01:03](#) اول نعمة ذكرها ايه؟ نعمة الامن ذكرها قبل الصحة وقبل الطعام الواحد ممكن يمرض يدخل مستشفى. او يعالج عند طبيب لكن في حالة عدم وجود الامن لن يستطيع الذهاب للمستشفى ولا للطبيب - [00:01:30](#) الواحد ممكن بيته يكون خالي من الطعام. فينزل يبحث عن عمل او يقترض يستلف يشحت يعمل اي حاجة. لكن في حالة عدم وجود امن مش هيقدر ينزل من بيته اصلا - [00:01:51](#) ممكن نتكلم بصراحة امتى كانت اخر مرة؟ حمدت فيها ربنا على نعمة الامن كل واحد فيكم بيقول اخر مرة حضرتك او حضرتك قلت فيها احمذك يا رب على نعمة الامن - [00:02:05](#) هل فينا حد فاكر النعمة دي اصلا ليه؟ لاننا واخدين كل حاجة فورجرائند خلاص. كل حاجة بقت تحصيل حاصل. فاحنا مش بنفتكر النعمة اصلا اقرا معي الآية عشرين واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انبياء وجعل لكم - [00:02:24](#) واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين واذ قال واذ يعني واذكر واذكر يا محمد لما موسى قال لقومه كذا كذا يعني اذكر لقومك اذكر للناس اللي موجودة لاصحابك اذكر ليهود المدينة - [00:02:49](#) قصة موسى لما قال لقومه كذا كذا طيب ما هو ربنا امرنا احنا نذكر نعمة الامن. فبيقول لنا ان النعمة دي نعمة مهمة جدا وانتم مش اول ناس تؤمروا انكم تذكروها - [00:03:12](#) وتتذكروها وتحمدوا ربنا عليها. لأ ده موسى كمان. امر قومه يتذكروها ايضا. واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤتي - [00:03:29](#) احدا من العالمين هو سيدنا موسى بيكلمني؟ قومه قوم مين مش دول اللي كانوا مستعبدين في مصر؟ وهو حررهم وخرج بهم من مصر بمعجزة من معجزات ربنا. واذ قال موسى لقومه يا قوم - [00:03:49](#) اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انبياء. ادي اول حاجة ارسل لكم انبياء يدعوكم للتوحيد ويعلموكم الدين. يبقى اول نعمة هنا نعمة الايمان. فكرهم بها سيدنا موسى. طبعا ما بين يعقوب اللي هو اسرائيل اللي دخل مصر باولاده الاسباط - [00:04:10](#) في وقت سيدنا يوسف وبين سيدنا موسى من خمس الى ستة قرون يعني بني اسرائيل نشأوا في مصر اصلا هو سيدنا يعقوب جه

باولاده وولاده بقى تكاثروا في مصر لغاية ما خرج بني اسرائيل من يعني نشأتهم اصلا كانت في مصر - [00:04:34](#)

في الخمس ست قرون دول ما بين سيدنا يعقوب اللي هو اسرائيل وبين سيدنا موسى ظهر فيهم انبياء كثير جدا هم دول اللي بنسميهم الاسباط والاسباط يعني انبياء الاسباط الانبياء اللي ظهوروا في قلنا فروع بني اسرائيل ما اسمهاش قبائل - [00:04:57](#)

اسمها اسباط خلاص اه صحيح كان فيه قبيلة بني النضير قبيلة ده لانهم عاشوا في وسط العرب وكانوا يهود عرب فيعني استخدموا كلمة قبائل لكن الطبيعي ان بني اسرائيل عندهم - [00:05:21](#)

اسباط تمام وعلى فكرة كان من ضمن انبياء الاسباط نساء. يعني اخت سيدنا موسى وكان اسمها مريم كانت نبية. طبقا للايه التوراة عندهم تمن نبيات. منهم السيدة سارة على فكرة. يعتبروها نبية - [00:05:33](#)

وجعلكم ملوكا. وعلى فكرة حتى في يعني في رأي برضه من يرى من اهل السنة وجود نبيات يرى ان السيدة سارة برضو نبية لان الملائكة اتكلمتها. وطبعا السيدة مريم ام السيد المسيح ما هياش نبي عند اليهود. لكنها تعتبر نبية عند آآ من يرى آآ - [00:05:53](#)

ان هناك نبيات من اهل السنة والجماعة لانها الملائكة كلمتها. تلقت وحي عن طريق الملائكة. طيب. اللي بنسميه الوحي الجلي. وارجعوا للاية اللي شرحناه قبل كده. واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين. انا شرحت الايه؟ هذا الرأي وهو رأي من اراء - [00:06:12](#)

الموجودة عند آآ بعض علماء اهل السنة والجماعة وانا انا يعني اخذ بهذا الرأي طبعا. طيب هنا بقى النقطة قال لهم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. يعني ايه ملوكا؟ هم كانوا كلهم ملوك؟ لا. يا جماعة العبد ليس - [00:06:34](#)

عنده ذمة مالية منفصلة العبيد ما لوش ما لهمش ذمة مالية املاكه هي املاك سيده. هم تحرروا فاصبحوا ملاك. فالمعنى هنا وجعلكم ملوكا يعني حرركم من الاستعباد. اصبحتم لاول مرة الواحد فيكم - [00:06:54](#)

بيملك ركوبة بيملك حمارة بيملك بيت بيملك اصبحتموا عندكم ملك. انتم تحررتم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكة خلي بالك عشان برضو فيه ناس يقول لك لا لا ما كانوا مستعبدين بمعنى مستعبدين. سورة الشعراء الاية اثنين وعشرين - [00:07:15](#)

لو تفتكروا احنا آآ مم تدبرنا فيها قول الله تعالى لما كان آآ موسى بيقول لفرعون انت يعني آآ يعني نسيت نعمتي عليك ان احنا آآ اتخذناك آآ فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين - [00:07:39](#)

ففعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين. كافرين هنا معناها غير شاكر. لم تشكر النعمة اه بتاعة ان احنا ربنا عندنا في البيت سيدنا موسى قال له ايه؟ وتلك نعمة وتلك نعمة تمنها علي. انا عبتد بني اسرائيل - [00:07:59](#)

انت بتمن علي ان انا عشت حر عشان انتم استعبدتم بني اسرائيل ازا بنوا اسرائيل كانوا استعبدوا. معزهم كانوا عبيد والنعمة هنا خلي بالك هي نعمة الحرية الحرية من الاسترقاق الحرية من العبودية للبشر - [00:08:19](#)

في ناس قالت جعلكم ملوكا لان بني اسرائيل اصبح عندهم ممالك وملوك عزام وملوك اقوياء زي سيدنا داوود سليمان فهنا ومعنا وجعلكم ملوكا يعني جعل منكم ملوك. لا يا جماعة. لا طبعا - [00:08:40](#)

وقت ما سيدنا موسى قال كده ما كانش لسة فيه لا ممالك ولا ملوك يهود خالص ما فيش الكلام ده ده سيدنا داود وسيدنا سليمان ده بعد سيدنا موسى بست قرون. بعده بستمية سنة. الله - [00:08:57](#)

المقصود هنا وجعلكم ملوكا يعني حرركم من الاستعباد واصبح لكم ملكية خاصة. اصبحتم بني ادمين احرار وقت سيدنا موسى كان لسة بني اسرائيل يهربوا من مصر. مولوه كان ايه اللي ما كانش فيه عندهم ملوك ولا حاجة - [00:09:10](#)

طيب هنا معناها ملاك. ملوك بمعنى ملاك عندكم ملكيتكم. كل واحد عنده شوية غنم. ركوبة يركبها. دي اصبح يعني ملوك. يعني بقى عندهم حرية. طيب كمل بقى الاية واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين - [00:09:26](#)

ما فيش امة ربنا اعطاها هذا الكم من البيئات والمعجزات شقي لهم البحر عشان يعبروه. واغرق اكبر جيش في العالم بالفرعون اللي بيقوده. فجر لهم عيون الماء من الحجر ده غير معجزات بقى سيدنا موسى الاخرى بقى العصا اللي بتنقلب ثعبان. اليد اللي يحطها تحت باطه تطلع بيضة يحطها ثاني تطلع الله - [00:09:43](#)

بدون آآ سوء يعني بدون ما يكون مريض واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين هنا هو بذكرهم بنعم ربنا. نخش بقى ايه الجد بقى يارا
معى من واحد وعشرين لاربعة وعشرين - [00:10:10](#)
يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم قلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لن
ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا - [00:10:30](#)
ومنها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها. فاذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون - [00:10:55](#)
تعالوا بقى نحلل كده الايات دي كلمة كلمة هات الاية واحد وعشرين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على
ادباركم فتتقلبوا خاسرين اولاه ربنا امر بني اسرائيل بدخول فلسطين - [00:11:26](#)
الارض المقدسة يا فلسطين ادي اول حاجة. ثانيا ازاى ربنا يقول الارض المقدسة التي كتب الله لكم؟ ثم نرجع دلوقتي نقول فلسطين
مش من حق اليهود. فلسطين من حق المسلمين. اصل كان ربنا بيقول اهو - [00:11:51](#)
التي كتب الله لك وربنا هيغير اللي كتبه معنى ارض مقدسة. اول حاجة يعني مطهرة التقديس يعني التطهير القدوس يعني الطاهر
طيب ربنا امرهم يدخلوها ليه؟ علشان يطهروها مش هي مقدسة؟ ما ينفعش تعبد فيها الاصنام - [00:12:09](#)
ما ينفعش تعبد فيها اصنام. زي مكة طهرت من الاصنام. اول ما بقت تحت الحكم الاسلامي تطهر من الاصنام كان يجب على بني
اسرائيل انهم يطهروا ارض فلسطين من الاصنام - [00:12:34](#)
ثانيا ربنا كتبها لهم. هم مين ربنا لا يخاطب الناس على اساس عرقي ربنا هنا بيخاطب امة الاسلام في هذا العصر. الامة التي تشهد
بالشهادتين لا اله الا الله موسى رسول - [00:12:50](#)
قولوا الله الامة المسلمة في هذا الوقت المطلوب منها تدخل تطهر الارض المقدسة من الاصنام. فربنا بيخاطب المسلمين بتوع هذا
العصر وقال لهم كتب الله لكم كتبها المسلمين في كل عصر - [00:13:10](#)
تمام سانبا هل معنى كتب الله لكم يعني هي سنة كونية في سنة كونية وسنة تشريعية هل معناها انها لازم تبقى فلسطين دايم مع
الموحدين المسلمين في كل زمان؟ لأ معناها ان ربنا كتبها كسنة تشريعية - [00:13:27](#)
شرع شرعكم يا مسلمين تطهروا الارض دي ولا تتركوها ابدا لاحد غير الموحدين غير المسلمين لكن لأ هو اللي حصل تاريخيا انها
راحت من المسلمين كثير. يعني راحت ميت سنة وقامت فيها مملكة للصليب - [00:13:52](#)
اسمها مملكة القدس ازا ربنا كتبها لكم دي كتابة شرعية. كتب الله كتبها يعني لكم يعني انتم مكتوب عليكم انكم دايم تحموها ما
تتنازلوها عنها ابدا انتم عارفين ان صلاح الدين الايوبي بعد ما حررها. بعد كم سنة - [00:14:12](#)
ابن اخوه انا باسميه الملك الناقص ايوب. هو اسمه الملك الكامل ايوب وهو الناقص رجعها للصليبيين بنفسه ليه؟ عشان الطالبين يقفوا
معه يحاربوا معه آآ ولاد عمه تنازع على الملك - [00:14:38](#)
اذا كتبها لكم كتابة شرعية زي ما ربنا بيتكلم عن الصوم. هم. وما يجوز بعد الافطار في رمضان فسورة البقرة لو تفتكروا ربنا قال ايه
فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من - [00:14:59](#)
يعني بعد الافطار يستطيع الزوج انه يباشر زوجته. وابتغوا ما كتب الله لكم يعني وهذه كتابة شرعية مش معناها سنة كونية يعني
دايم فلسطين هتبقى مع المسلمين لأ مش دايم ولا حاجة. هي معناها ان دايم فلسطين واجب على - [00:15:25](#)
المسلمين عدم تركها واجب على المسلمين التضحية بحياتهم من اجلها ده معناه بالتالي كتب لكم كتابة شرعية يعني فرض عليكم ان
تكونوا حماة فلسطين. وتطهروها دايم من الشرك ومن الظلم. لكن اذا - [00:15:47](#)
اذا قصرتم ممكن تروح منكم. وفلسطين على مر التاريخ كانت هي ارض الملاحم. على مر التاريخ يعني الروم هزموا فين؟ في
اليرموك التتار هزموا فين؟ في عين جالوت. نابليون هزم فين؟ في عكا. فلسطين ارض الشام دي فلسطين والاردن والمنطقة دي
اسمها - [00:16:07](#)

منطقة فلسطين اصلا كانت دائما هي الصخرة التي تتحطم عليها جيوش الطواغيت فهي بصفة خاصة والشام بصفة عامة ارض الملاحم يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتقلبوا - [00:16:36](#) سيرين فرض عليهم الجهاد في سبيل الله لتطهير الارض المقدسة من الشرك. وحذرهم من الارتداد عن فريضة الجهاد وعن الدين. والا فسيخسر الدنيا والاخرة وتنقلب خاسرين وما حددش. خاسرين فينا - [00:17:01](#)

يبقى خسرانين في الدنيا والاخرة لكن للاسف عصوا الله اسمع بقى اسمع قلة الادب قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلين - [00:17:21](#)

اول القصيدة كفر. قالوا يا موسى يا موسى حاف كده! هو يلعب معكم ما فيش يا نبي الله ما فيش يا رسول الله. ايه يا موسى دي فوضح من النبرة من اولها ان في عصيان. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. ناس جبابرة - [00:17:41](#) ووصفوا الفلسطينيين بانهم جبارين بمعنى طوال عمالقة اقويا جسمانيا. بحبس ان بني اسرائيل هيبقى خطر فيهم انهم يقاتلوهم بص بقى الاستهزاء بيقولوا ايه ما قالوش مش هندخل البلد. لا لا لا احنا هندخلها. هندخلها. بس امتى ؟ لما هم يخرجوا منها ويسبوا.

طب وهم هيخرجوا كده متطوعين يعني - [00:18:05](#) ولا لازم حد يقاتلهم عشان يخرجهم منها؟ قال له لا لا لا طبعا في حد هيقاتلهم. مين؟ حضرتك وربك. روحوا ياللا قاتلوهم انتم اللاتنين. شوفوا قلة الادب وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. طب هم يخرجوا منها ازاى؟ فان يخرجوا منها فانا داخلون. الله! طب -

[00:18:31](#)

بيخرجوا منها ازاى ؟ بص الاية اربعة وعشرين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت ربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. تمرد وعصيان الى درجة مقززة - [00:18:55](#)

الانسان يا جماعة اللي بيعصي الله بيبقى مكسوف وخجلان. بيبقى قاعد حاطط وشه في الارض وهو بيعصي الله او بعد ما يعصي الصحابة اللي تركوا الجهاد في غزوة تبوك كانوا في حالة نفسية بشعة من تأنيب الضمير. لكن دول بقلة ادب بي فخروا - [00:19:15](#) انهم تاركين امر ربنا. وكمان بيقولوا ادبهم على سيدنا موسى. وبيتجاوزوا حدودهم في الكلام عن الله. خلي بالك فاذهب انت وربك يعني هم نسبوا لله فعل الذهاب هو ربنا نسب لنفسه انه يذهب - [00:19:35](#)

لا يجوز انك تسمي الله باسم هو لم يسمي به نفسه. ولا تنسب الى الله فعل لم ينسبه لنفسه. يعني لا يجوز مسلا تقول ايه الله ده مهندس الكون الاعظم. مدير الكون الاكبر ما تقدرش تقول هذا الكلام لان ربنا لم يسمي - [00:19:55](#)

سوء هذه الاسماء. حتى لو انت بتقولها اعجابا بخلق ربنا. ما تقدرش لا يجوز لازم تكون حذر جدا في الكلام عن الله. عن اسماء الله عن الله عن صفات الله. هم قالوا ايه - [00:20:16](#)

خلي ربك يروح يعمل كذا كذا. الله الله الله يذهب. الله! ربنا لم ينسب نفسه الذهاب يعني اقول مسلا ايه انت وربك قاتلة. ماشي. لان ربنا نسب لنفسه القتال. النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه - [00:20:31](#)

مسلا اه آآ قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. بيدعوا عليهم فكلمة انك تنسب القتل القتال او القتل لله هو نسب هذا لنفسه. وقال لم تقتلهم ولكن الله قتلهم. ماشي. لكن تنسب له فعل الذهاب ادي قلة ادب - [00:20:47](#)

لان فيها تجسيد وتحيز يعني اكن ربنا واخذ حيز وبيتحرك من مكان لمكان هذا لا يجوز تقول الكلام ده لكن هم تكلموا بتهكم واستهزاء وسخرية وقالوا لسيدنا موسى رح انت وربك حرروها بقى - [00:21:13](#)

لا حول ولا قوة الا بالله فاذهب انت وربك هم فقاتلة الله خلي بالك من حاجة بقى فاذهب انت واياه وربك هو مش ربكم انتم كمان يعني مش اذهب انت وربنا لا - [00:21:32](#)

انت وربك بهذا الكلام فسقوا. خرجوا من طاعة الله فقال موسى اقرا معي بقى خمسة وعشرين قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين اللي يتكلم بالطريقة دي بيبقى فاسق - [00:21:58](#)

سيدنا موسى قال يا ربي انا ليس في ايدي الا امر نفسي وامر وامر اخويا. فامرنا بما تريد. لو امرتنا بالقتال احنا اللاتنين فقط سنطيع.

وسندخل القدس احنا الاثنين فقط نقاتل. ها - [00:22:27](#)

سيدنا موسى سلم نفسه لربنا كجندي واعلن الطاعة ليه؟ الانبياء غير معفيين من فريضة الجهد القتال. في سورة النساء لو تفتكروا في سورة النساء اربعة وتمانين ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك - [00:22:41](#) وحررض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. الى اخر الاية. لكن امر القتال لا لا يعفى منه حتى الانبياء لكن في مجموعة من الفاسقين بيؤثروا على الباقيين. فسيدنا موسى قال ايه - [00:23:08](#)

فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين فرق بيننا وبينهم هو سيدنا موسى مش طايقهم. يعني مش عاوز اشوف وشهم يا رب. خلاص. وجودهم في وسطنا مضر بالمجتمع كله. لانهم بيشجعوا على المعصية. فافرق بيننا - [00:23:27](#) وبين القوم الفاسقين اللي ماشيين ينشروا المعصية وينشروا الجرأة على الله والتجرؤ على اوامر الله قبل ما ننسى خلونا نرجع للاية ثلاثة وعشرين ناخذها. خلاص هم بعد ما رفضوا يقاتلوا خوفا من الفلسطينيين - [00:23:53](#) قالوا ايه؟ قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها ما داموا فيها وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون - [00:24:13](#) على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ركز معي اوي بقى لاحظتم الوصف بتاع الرجلين الرجلين اللي بيشجعوا بني اسرائيل على القتال ربنا وصفهم بايه؟ قال رجلان من الذين يخافون وبني اسرائيل رفضوا يقاتلوا ليه؟ لانهم خايفين. فاتنين رجالة قالوا لهم ما تخافوش روحوا قاتلوا. فربنا وصف الاثنين الرجالة - [00:24:45](#)

قال ان هم اللي خايفين. الله! خايفين ازاى! ده المفروض ان دول هم مش دول هم اللي مش خايفين صح؟ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله - [00:25:16](#) كيف توكلوا ان كنتم مؤمنين؟ انا مش فاهم اي فريق منهم اللي خايف بني اسرائيل معزمهم اللي مش عايزين يخشوا وقالوا احنا خايفين من من القوم الجبارين اللي فيها فمش عايزين نخش نحارب ولا الاثنين - [00:25:34](#) الرجال قال رجلان اللي قالوا لهم لا خشوا وادخلوا الباب وهدخلوا وهدخلوا. مين فيهم اللي خايف الفريقين خايفين فريق خائف من المخلوق وفريق خائف من الخالق. ومن يخاف الخالق لا يخاف من مخلوق - [00:25:50](#) قال رجلان من الذين يخافون الله انعم الله عليهما بقوة الايمان ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون شوفوا اسلوب القرآن في الحذف. يحذف عشان انت تستنتج المحذوف ايه وتبقى طول ما انت بتقرأ بتشغل مخك وبتعقل الكلام - [00:26:11](#) الرجلين دول واحد منهم على فكرة اصبح نبي من انبياء بني اسرائيل وهناك ايضا رواية ان الاخر كلب ايضا اصبح يعني واحد منهم يوشع ابن نون ده اصبح النبي اللي قاد بني اسرائيل بعد موسى - [00:26:41](#)

والثاني كلب قال رجلان من الذين يخافون تستنتج يخافون الله اصل اكيد مش هم خايفين زيههم وبيقولوا لهم لا تعالوا نحارب يبقى اكيد بيخافوا حاجة تانية. انت لازم تعقل على طول وتشغل مخك طول ما انت بتقرأ - [00:26:54](#) يخافون الله. انعم الله عليهما بايه؟ بقوة الايمان بالشجاعة. ودخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون بني اسرائيل ان هم يجمدوا قلبهم ويتشجعوا ويدخلوا من باب المدينة وهيغلبوا ازاى هيغلبوه - [00:27:12](#)

بالتوكل على الله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين شوف بقى الانسان قصاد ده الانسان الجبان. الدليل اللي استمر العبودية. لفرعون. فهم دي نوعية الانسان الجبان. لا يريد انه يقاتل من اجل الحرية - [00:27:31](#) ولا حتى في سبيل الله اللي من عليه اللي انعم عليه بالحرية. ومع ذلك يتجرأ شف الشجاعة. يتجرأ على الله وعلى نبي الله في الكلام بينما الانسان القوي الشجاع لا يخاف من الطواغيت. لا يخاف من القتال. ويخاف من الله - [00:27:55](#)

لذلك بيكون عنده علاقة بالله تجعله يتوكل على الله وهو ده اللي بيدي له الشجاعة لانه واثق في نصر الله لو تفتكروا في سورة الشعراء في سورة الشعراء يا رب الاقي اهي - [00:28:17](#) لما بنوا اسرائيل كانوا خارجين من مصر وفرعون بيطاردهم بالجيش بتاعه وادركهم وبقى وشهم البحر ووراهم الجيش. قالوا قفشنا

فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون فاكمة اتقفشنا. قال كلا ان معي ربي سيهدين - [00:28:41](#)
فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فن آا فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. يعني الجيش المصري ادرکہم. فقالوا اتمسکنا
انا لمدرکون. فموسى قبل ان ان يوحى اليه فورا بثقة في الله قال ايه؟ كلا ان معي ربي سيهدين. لا يمكن بیستشعر معية الله انا -
[00:29:11](#)

اه يا ربي بمستشعر ان الله معه. هيدلني على حل هيهديني. هيقول لي اعمل ايه. بعدها الفاء فاوحينا فورا بسرعة فاوحينا الى
موسى. هنضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم - [00:29:36](#)
التوكل على الله. نفس الكلام. مين اللي قاله؟ الرجلين الشجعان اللي منهم يوشع ابن نون. اللي قالوا لهم ايه قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا - [00:29:56](#)
ده ده شرط وايه اللي مش تغلبه؟ انتم عشان تغلبوا لازم توكلوا ان كنتم مؤمنين فهم ردهم ايه ما تحاولوش بقى. قالوا يا موسى انا
لن ندخلها ابدا ابدية. حطوا الابدية ابدا. ما داموا فيها. فاذهب - [00:30:16](#)
طب انت وربك فقاتلة. انا ها هنا قاعدون. قال ربياني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. بعد ما سيدنا موسى
طلب من ربنا انه يفرق بينهم وبين القوم الفاسقين. اللي يشجعوا على المعصية وعلى الفسق وعلى - [00:30:36](#)
ترك فريضة القتال في سبيل الله خلي بالك بقى. الفسق عكس التقوى بيننا وبين القوم الفاسقين التقوى عكس الفسق ليه؟ ربنا قال
ولباس التقوى ذلك خير. فالتقوى لباس يعني رداء ملاصق لجسم الانسان - [00:30:56](#)
يبقى التقوى عبارة عن الالتصاق بالدين. وكأنه لباس ملاصق لجسم الانسان. الفسق هو خلع الدين. وقلنا قبل كده فسقت التمرة. يعني
خرجت من قشرتها. لما نجيب كده التمر اللي هو احنا بنسميه - [00:31:22](#)
الرطب ونملصها كده فالرطبة تخرج والقشرة بتاعتها تبقى زي الكوباية كده وتخرج بالكامل تبقى فرحانين قوي ان انت عرفت تايه
تقشرها بسهولة فبنقول ايه فسقت الرطبة. فسقت الرطبة الفسق عكس التقوى. التقوى لباس بالانسان بيلبسه والفسق الدين الانسان
بيخلعه. المهم - [00:31:44](#)
لما موسى طلب ان ربنا يفرق بينهم وبين القوم الفاسقين ربنا حكم عليهم بايه اقرا ستة وعشرين. قال فانها محرمة عليهم اربعين
سنة. يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين. وبازن الله - [00:32:12](#)
لا نتدبر هذه الاية في الحلقة القادمة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب
فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - [00:32:30](#)
احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا
ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك - [00:32:50](#)
اجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم
اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا - [00:33:10](#)
عمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات
والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق - [00:33:30](#)
في كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياكم هم من شرورهم
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتاب - [00:33:50](#)
او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا
في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصريا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى
من الدنى - [00:34:10](#)
فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا

ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم - 00:34:34
قابضتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك للتوكل عليك واحيها يا ربنا
بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:34:54
ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:35:23